

## أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى خلال الفترة الزمنية (2019-2020)

The impact of internal audit in improving financial performance at the financial department in the Greater Salt Municipality during (2019-2020)

دينا خليل مصطفى اللامي

رئيس قسم التدقيق المالي في بلدية السلط الكبرى

المملكة الأردنية الهاشمية

### المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى خلال الفترة الزمنية (2019-2020). وقد تكونت عينة الدراسة من (26) عاملاً وعاملَةً من العاملين في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الفرضيات التي من أبرزها لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha \leq$ ) للتدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: اتفاق العاملين في الدائرة المالية في بلدية السلط على أن درجة تطبيق معايير التطبيق المتعلقة بالتدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى ذات درجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha \leq$ ) للالتزام بمعايير الخصائص على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha \leq$ ) للالتزام بمعايير الأداء على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، كما توصلت الدراسة إلى وجود يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha \leq$ ) للالتزام بمعايير التطبيق، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى. لقد توصلت الدراسة لعدد من التوصيات من أهمها أن تقوم بلدية السلط الكبرى بأجراء المزيد من الأعمال الرقابية على الدائرة المالية وذلك من أجل تحسين الأداء المالي.

الكلمات المفتاحية: التدقيق المالي، تحسين الأداء المالي، الدائرة المالية.

## Abstract

This study aimed to identify the impact of internal audit on improving financial performance in the financial department in the Greater Salt Municipality, and to achieve the objectives of the study, a descriptive and analytical approach was followed, and the study sample may consist of (26) workers from the financial department of the Greater Salt Municipality. Among the most important findings of the study is the agreement of employees in the financial department in the municipality of Salt that the degree of application standards related to internal auditing in the financial department of the Greater Salt Municipality is of a medium degree, and the employees of the financial department of the Greater Salt municipality agree on the degree of improving financial performance in the department. The financial system in the Greater Salt Municipality is high and strong, and the study found a statistically significant effect of adhering to the characteristics standards on improving the financial performance in the financial department in the Greater Salt municipality. The Greater Salt Municipality, and finally the study found that there is a statistically significant impact on adherence to the applicable standards, on improving the financial performance of the financial department in the Greater Salt Municipality.

**Keywords:** Financial Audit, Improving Financial Performance, the Financial Department.

## المقدمة :

زادت في الآونة الأخيرة أهمية التدقيق الداخلي ودوره في أداء الشركات بشكل عام إذ خرج من دورة التقلّيدي في تدقيق ومراجعة السجلات والمعلومات والتأكد من صحتها ليصبح دورها أكثر شمولاً ويتضمن حماية أصول المنشأة والاستخدام الأمثل للموارد من أجل تحقيق أهداف المنشأة وضمان سلامة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد ويعزى السبب في ذلك نتيجة لعدد من التطورات ومن أهمها فصل الملكية عن الإدارة وما ترتب عليها من انحياز الإدارة لمصالحها الشخصية، وتوسع الشركات من خلال التكامل الأفقي والعمودي والذي تمثل في تعدد نشاطات الشركات وبعد الفروع عن المراكز الرئيسية. كما ويشهد التدقيق الداخلي في وقتنا الحالي ظهور مجموعة من التغيرات، نظراً لدوره الفعال في توجيه المؤسسات في توجيه تقييم مدى التزام المنظمات بالسياسات الموضوعية، من أجل حماية الأصول والممتلكات والتحقق من إكتمال السجلات المحاسبية ومدى صدق القوائم المالية وعكسها للوضع المالية للمنظمات.

كما وأن التدقيق الداخلي يعتبر إحدى أهم متطلبات تحقيق وإرساء حوكمة الشركات إذ أنه لا بد من تقييم حوكمة الشركات من خلال إجراء عملية التدقيق الداخلي وذلك من أجل ضمان تحقيق أهدافها وهذا ما نصت عليه المعايير الدولية للممارسة مهنة التدقيق الداخلي. ومن هذا المنطلق فقد جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى خلال الفترة الزمنية (2019-2020).

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يعتبر الاهتمام بعملية التدقيق الداخلي في العصر الحديث الخيار الأفضل للشركات والمؤسسات المهنية المعنية بتطوير مهنة التدقيق سواء كانت مهنة التدقيق الداخلي أو الخارجي، وبالنظر إلى ما نتج عن التجاوزات المالية التي تحدث في بعض الشركات، فقد تبين أن أسباب هذه التجاوزات المالية هي ضعف أنظمة الرقابة الداخلية في العديد من المؤسسات، سلعياً وخدمياً، مما أدى إلى تزايد الاهتمام بأنظمة التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية، ودورها في تعزيز الأداء المالي في الشركات والمؤسسات

والمنظمات المختلفة، وعدم إعطاء الأهمية لتفعيل الأنظمة الرقابية، وبالتالي عدم تحقيق مستويات عالية من الأداء. ولذلك أصبحت وظيفة التدقيق الداخلي واضحة ومهمة في الشركات من خلال إنشاء إدارات التدقيق الداخلي، وتعيين رئيس قسم الرقابة الداخلية، إذ تكمن أهمية التدقيق الداخلي في العديد من الشركات في مصلحة الشركات للعمل بشكل أفضل، نظراً للخوف من تكرار الأزمة المالية، والتلاعب بالحسابات والاختلاس، وانهيار العديد من الشركات العالمية، والاهتمام بالتدقيق قد يؤدي إلى زيادة الوعي التنظيمي بالمنظمة من خلال تفعيل دور المدقق الداخلي في عملية الرقابة لتفعيل أداء الشركة والأداء المالي.

وفي ضوء إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فيتضح أنها قد تناولت دراسة أبعاد الدراسة على متغيرات أخرى وفي أماكن مختلفة وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل بالأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي الأول: ما هو أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى؟  
وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أثر الالتزام بمعايير الخصائص في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى؟
- ما هو أثر الالتزام بمعايير الأداء في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.
- ما هو أثر الالتزام بمعايير التطبيق في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى؟

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تقوم على استقراء وتشخيص أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى خلال الفترة الزمنية (2019-2020)، وعليه تتمثل أهمية الدراسة في شقين:  
أولاً: الأهمية العلمية :

- جاءت أهمية هذه الدراسة من أهمية معرفة أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي، ولذلك تعد هذه الدراسة إضافة جديدة لمكتبة الدراسات والأدبيات التي تتعلق بهذا الموضوع.

- كما ويؤمل أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في بعض الدراسات والأبحاث اللاحقة والتي من الممكن أن تتناول نفس الموضوع في أبعاد مختلفة، وأن تسهم نتائج هذه الدراسة في الخروج بتوصيات تبين أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

#### ثانياً: الأهمية العملية:

- أن نتائج الدراسة ستوفر لمتخذي القرار الباحثين والمهتمين بالدراسات معلومات مهمة عن أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، كما وستقدم مساعدة للمسؤولين والمعنيين وصناع القرارات في البلدية للتعرف على أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي، وبالتالي تساعدهم في اتخاذ الإجراءات المناسبة في البلدية.
- كما وأن تناول أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى سيساهم في تقديم العديد من التوصيات والمقترحات التي تساعد في سهولة اتخاذ القرارات في وزارة البلديات بشكل عام وفي بلدية السلط الكبرى بشكل خاص.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى خلال الفترة الزمنية (2019-2020).
- التعرف على أثر الالتزام بمعايير الخصائص، في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.
- التعرف على أثر الالتزام بمعايير الأداء، في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.
- التعرف على أثر الالتزام بمعايير التطبيق، في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

### فرضيات الدراسة :

ولتحقيق أهداف الدراسة في التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى فقد تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية :

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(0.05\alpha \leq)$  للتدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(0.05\alpha \leq)$  لالتزام بمعايير الخصائص، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(0.05\alpha \leq)$  لالتزام بمعايير الأداء، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(0.05\alpha \leq)$  لالتزام بمعايير التطبيق، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

التدقيق الداخلي: يعتبر التدقيق الداخلي بمثابة إجراء إداري بسيط يتكون أساساً من فحص المستندات، وحساب الأصول، وتقديم التقارير إلى مجلس الإدارة أو الإدارة أو المراجعين الخارجيين. لكن في الآونة الأخيرة، أدى مزيج من القوى المختلفة إلى ثورة في المهنة، ووجب على المنظمات إثبات المساءلة في استخدام أموال المساهمين والكفاءة في تقديم الخدمات، وعليه تتطلب المنظمات كفاءة ومهنية كبيرة من التدقيق الداخلي، ويجب نشر الموارد النادرة بشكل أكثر كفاءة لتقليل المخاطر وإدارتها، كما ويتيح

التقدم التكنولوجي إمكانية تتبع البيانات وتحليلها بسرعة متزايدة باستمرار، مما يجعل من الضروري للمؤسسات أن تتكون من قسم التدقيق الداخلي متطور ويملك العلم بالتكنولوجيا الحديثة. ويختلف التدقيق الداخلي من مؤسسة إلى أخرى، ويمكن أن يكون التغيير إلى التدقيق الداخلي الحديث مهمة كبيرة، ويتطلب الانتقال من مجرد ضمان الامتثال للقواعد واللوائح إلى تقديم قيمة مضافة أكثر من مجرد تغييرات تنظيمية، ففي جميع أنحاء العالم، هناك إدراك بأن نشاط التدقيق الداخلي لديه القدرة على تقديم خدمات لا مثيل لها حتى الآن للإدارة في أداء واجباتهم. (Ondieki, 2013).

ويمكن تعريف التدقيق الداخلي بعدة طرق اعتماداً على الغرض الذي يجب تقديمه، ويعرف التدقيق الداخلي بأنه: نشاط استشاري وتأكيد موضوعي مستقل مصمم لإضافة قيمة وتحسين عمليات المؤسسة، يساعد المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال تقديم نهج منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة (Sinha & Arena, 2020).

يسعى هذا التعريف في الواقع إلى إظهار عمق واتساع نشاط التدقيق الداخلي داخل المؤسسة مقابل التوجه السابق لمراجعة معاملات الدفع على مر السنين.

وقد وصف مجلس إدارة معهد المراجعين الداخليين في يونيو 1999 التدقيق الداخلي بأنه نشاط مادي واستشاري مستقل، يضيف قيمة ويحسن أداء المنظمة، كما يساعد المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال نهج منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعملية الإدارة (Ondieki, 2013).

فالتدقيق الداخلي هو خدمة تقييم موضوعية ومستقلة داخل المنظمة تعنى بإدارة المخاطر والرقابة والحوكمة من خلال قياس وتقييم فعاليتها في تحقيق أهداف المنظمة المتفق عليها. بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج التدقيق الداخلي مفيدة لمجلس الإدارة والإدارة التنفيذية في المجالات الخاضعة للتدقيق، ويتم تطبيق خدمة المهارات المهنية للتدقيق الداخلي من خلال التقييم المنهجي والمنظم للسياسات والإجراءات والعمليات التي وضعتها الإدارة لضمان تحقيق أهداف المنظمة، ومن خلال توصيات للتحسين. (Jona & Guxholli, 2018).

وعليه ترى الباحثة بأن التدقيق الداخلي عبارة عن نشاط استشاري وتأكيد موضوعي مستقل داخل المنظمة تعنى بإدارة المخاطر والرقابة والحوكمة من خلال قياس وتقييم فعاليتها في تحقيق أهداف المنظمة المتفق عليها، أي أن هجاء إداري بسيط يتكون أساساً من فحص المستندات، وحساب الأصول، وتقديم التقارير إلى مجلس الإدارة أو الإدارة أو المراجعين الخارجيين.

وللتدقيق الداخلي العديد من الأهداف والمبادئ التي يجب الالتزام بها، إذ أن مجلس الإدارة في أي منظمة هو الذي يتحمل المسؤولية النهائية في أن إدارة المنظمة تطبق نظاماً مناسباً وفعالاً للتدقيق الداخلي، ونظاماً لتقييم مخاطر النشاط المالي والمخاطر المتعلقة برأس مال المنظمة، والطرق المناسبة لمراقبة الامتثال للقوانين والتدابير والإجراءات الداخلية. وبالمثل، فإن إدارة المنظمة هي المسؤولة عن وضع الإجراءات التي تحدد التدابير والمراقبة والتحكم في المخاطر التي تواجهها المنظمة، فالتدقيق الداخلي هو جزء من المراقبة المتكررة لأنظمة الرقابة الداخلية للمنظمة، وإجراءاتها لتقييم رأس المال الداخلي؛ وبذلك فإنه يساعد الإدارة ومجلس الإدارة في الأداء الفعال لمسؤولياتهم، وعلى الرغم من أن الحاجة إلى الموضوعية والحياد لها أهمية خاصة تقسم التدقيق الداخلي في أي مؤسسة، إلا أن هذا لا يستبعد احتمال أن يساهم هذا القسم أيضاً في النشاط الاستشاري، إذا تم ضمان استقلالية التحليلات والتقييمات (Ondieki, 2013).

الأداء المالي: أن الأداء المالي يعد بمثابة المقياس الذي يحدد مدى نجاح المنظمات، إذ إن عدم قدرة المنظمة على تحقيق الأداء المالي المطلوب، يعرض وجودها واستمرارها للخطر، كما وأن الأداء المالي المتفوق يعتبر بمثابة هدف أساسي للمنظمات، وأن الأهداف الثانوية للمنظمة يتم تحقيقها بشكل ضمني من خلال تحقيق الأداء المالي. وضمن المنظور الإستراتيجي للأداء المالي، وعليه فإن مؤشرات الأداء المالي يمكن استخدامها كمؤشرات أساسية، يتم استخدامها في عملية التحليل الداخلي للمنظمة، إذ أن الأداء المالي يعد بمثابة إستراتيجية هامة، تساعد المديرين على تحديد مستوى الأداء الكلي في المنظمة، فضلاً عما يؤشره من نقاط قوة داخلية. ومن ناحية أخرى فإن الأداء المالي الجيد يتيح للمنظمة الموارد المالية اللازمة من أجل اقتناص الفرص الاستثمارية، وكما ويساهم في تلبية إحتياجات أصحاب المصالح والحقوق وتحقيق

أهدافهم. ومما يجدر الإشارة إليه أن الأداء المالي يتأثر بعوامل بيئية تمثل العوامل الاقتصادية وهيكل الصناعة وغيرها، وعوامل تنظيمية مثل الهيكل التنظيمي، وعوامل إدارية مثل القدرات الإدارية، ومدى توفر جانب الخبرة والمعرفة لدى المديرين. (الدعاس، 2010).

كما ويحتل تقييم الأداء المالي أهمية بالغة في العديد من المؤسسات والاقتصاديات ويعزى السبب في ذلك إلى ندرة الموارد المالية التي تعتمد عليها المنظمات، قياساً بحجم الاحتياجات المالية التي يتم المنافسة عليها، وعليه نجد أن ضرورة الحصول على الموارد المالية وتحقيق الفوائد القصوى وديمومة واستمرارية المنظمات وتطويرها وذلك بالاستغلال الأمثل لتلك الموارد، وعليه فإن تقييم الأداء المالي يعتبر من العناصر الأساسية للعديد من العمليات الإدارية، وذلك نظراً لأن الأداء المالي يعد بمثابة شكل من أشكال الرقابة ويركز على تحليل النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الجهود المبذولة على كافة المستويات من أجل الوقوف على تحقيق أهداف وحدات الأعمال في استخدام الموارد المتاحة. (المهير وأحمد، 2015).

كما وأن مفهوم الأداء المالي يشير إلى مجموعة النتائج المالية المتحققة من العمليات الاستثمارية التي تقوم بها الشركة. ويعرف الأداء على أنه "سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين. ولكي تتمكن الشركة من متابعة سير أعمالها وفقاً للأهداف الاستراتيجية، فلا بد لها من القيام بعملية تقييم لأدائها ومقارنته مع أهدافها المخططة. حيث تستند عملية تقييم الأداء على مراجعة ما تم إنجازه بالاعتماد على معايير العمل، بحيث تتمكن الشركة من توفير المعلومات اللازمة والتي تفي بتحقيق أهدافها. وتتم عملية تقييم الأداء بمجموعة من المراحل والتي من خلالها تستطيع الشركة الوصول إلى عملية التقييم الملائمة. أن هذه المراحل تشمل ما يأتي: (الشبيل، 2015):

1. وضع المعايير التي سوف يتم استخدامها في قياس الأداء.
2. قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط.
3. اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء.

وعليه ترى الباحثة بأن الأداء المالي عبارة عن الأداء المالي يشير إلى مجموعة النتائج المالية المتحققة من العمليات الاستثمارية التي تقوم بها الشركة، وأن الهدف الأساسي من تقييم الأداء هو القيام بإجراء مقارنة بين ما حققه المشروع من أهداف سبق مخطط لها لتحديد مدى تنفيذ هذه الأهداف ودرجة الكفاية بل الفاعلية في تحقيقها مع تقييم نتائج التنفيذ بقصد تحديد الانحرافات سواء سالبه أو موجب. **ثانياً: الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة الياسري ومحسن (2019) إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي نظراً لأن التدقيق الداخلي يعتبر أداة من أدوات الرقابة الداخلية في أي مؤسسة، ويساعد في تقييم كافة نشاطات الرقابة الداخلية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة البحث من منتسبي قسم التدقيق الداخلي ومدراء الأقسام وقسم إدارة المخاطر وهيئة الرقابة المالية العاملة في البنك المركزي العراقي. وقد توصل البحث إلى وجود علاقة طردية قوية بين التدقيق المبني على المخاطر وبين ترصين أداء البنك المركزي العراقي، وهناك تفاوت بين المدققين الداخليين من حيث الإحاطة التامة بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها، ومنها الخبرة والكفاءة ومستوى بذل العناية المهنية المعقولة، مما يؤثر سلبياً على وظيفة التدقيق الداخلي وينعكس على أداء البنك المركزي العراقي.

كما وهدفت دراسة علواني (2018) إلى التعرف على الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال التعرف على أهم الجوانب التدقيق الداخلي والأداء المالي وطبيعة العلاقة بينهما ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من العاملين في مؤسسة سونلغاز، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراس أن التدقيق الداخلي وظيفته تساعد إدارة المؤسسة على تطبيق إجراءاتها وسياساتها وبلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية بحيث تكون المعلومات مؤهلة ما يجعلها سبباً في عملية صنع القرارات، وهذه القرارات تعكس قوة المؤسسة ما يساهم في تحسين آداءها المالي.

بينما هدفت دراسة Alfahat (2017) إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي على الأداء التنظيمي لشركة الكهرباء الأردنية والاتصالات الأردنية والبتترول الوطنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من 290 موظفًا. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة كشف وجود تأثير كبير للتدقيق الداخلي على تنظيم الأداء لشركة الكهرباء الأردنية والاتصالات الأردنية والبتروال الوطنية.

أما دراسة مناتي (2015) فقد هدفت إلى بيان أثر التزام الشركات الصناعية المساهمة الأردنية بمعايير التدقيق الداخلي الدولية في كفاءة الأداء المالي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) شركة تم توزيع الاستبانة عليها لمعرفة مدى التزام الشركات الصناعية الأردنية بمعايير التدقيق الداخلي ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن تصور المبحوثين نحو معايير التدقيق الداخلي الدولية (الخصائص، الأداء، التطبيق) جاءت مرتفعة، وتدل هذه النتائج على حرص الشركات الصناعية الأردنية على ممارسة معايير التدقيق الداخلي وما لها من دور على الأداء المالي لهذه الشركات. كما وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لمعايير التدقيق الداخلي الدولية المستخدمة في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية على كفاءة الأداء المالي لديها كما أن هناك مشاركة في القرارات بين وحدة التدقيق والإدارة لارتباط التدقيق مباشرة في مجلس الإدارة لدى الشركات الصناعية المساهمة الأردنية مما ينعكس على فعالية وكفاءة هذه القرارات وبالتالي انعكاس مباشر على مستوى الأداء المالي لديها.

بينما هدفت دراسة Awdat (2015) إلى التعرف على أثر وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمكاتب في البنوك التجارية الأردنية ، وتم تحديد أربعة مجالات للتصميم ومراجعة الجودة والإدارة ، وإدارة التدقيق الداخلي وتقييم وتطوير إدارة مخاطر التدقيق الداخلي الخاصة بهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبيان على المدققين الداخليين العاملين في دائرة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البنوك الأردنية مهتمة بجودة التدقيق الداخلي والإدارة من أنشطة التدقيق الداخلي وتقييم مخاطر عملية التدقيق الداخلي وأن هناك تأثير لوظيفة المراجعة الداخلية لتحسين الأداء المالي.

دراسة Al Shetwi et al (2011) فقد هدفت إلى تناول تأثير جودة وظيفة التدقيق الداخلي، وهي جزء لا يتجزأ من هيكل حوكمة الشركات، على جودة التقارير المالية لجميع الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية في عام 2009، باستثناء البنوك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود ارتباطاً ضعيفاً بين جودة وظيفة التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالي، كما تشير النتائج إلى أن الشركات المدرجة تستخدم فقط جودة وظيفة التدقيق الداخلي لتوفير توافق رمزي مع لوائح هيئة سوق رأس المال والتي تحتاج إلى وضع المزيد من المبادرات لزيادة دور جودة وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات في المملكة العربية السعودية.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أبحاث مختلفة تتمحور حول التدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي أثر هذه المتغيرات على متغيرات متنوعة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية ببلدية السلط الكبرى وما يميز هذه الدراسة هو تناولها لعينة الدراسة التي لم يتم اللجوء إليها سابقاً بكل موضوعية وتركيز.

### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي نظراً لطبيعة الدراسة، كونها تبحث في دراسة أثر المتغير المستقل (التدقيق الداخلي) على المتغير التابع (تحسين الأداء المالي)، ويتميز المنهج الوصفي التحليلي بعدة مميزات أهمها: (الجدلي، 2011)

1. أنه يدرس واقع الظاهرة ويصف خصائصها بدقة.
  2. يعبر عنها بشكل كمي وكيفي حتى يتسنى الباحثون من التعرف مدى انتشار الظاهرة ودرجة ارتباطها مع متغيرات الدراسة، وبالتالي مساعدتهم في الوصول إلى استنتاجات تساعدهم على فهم الواقع وتطويره.
- استخدمت الدراسة الحالية مصدرين أساسيين للمعلومات وهما:

- المآصر الثآنوية: من آلال مرآعة الكتب والدوريات والمرآع العربية والأآنبية ذات العلاآة، والأبحاث والمآلات والدراسآت التي تناولت موضوع الدراسة.

- المآصر الأولوية: سآحصل الدراسة على المعلومات من آلال الاستبانة التي تم تصميمها لهذا الغرض.

أولاً: مجآمع وعينة الدراسة:

مجآمع الدراسة: يشمل مجآمع الدراسة العاملین في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بمآآلف مستوياتهم الوظيفية.

وتكونت عينة الدراسة من كافة العاملین في الدائرة المالية في بلدية السلط

الكبرى وعدددهم 30 من العاملین في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى

أداة الدراسة

وقد تكونت الاستبانة من قسمین رئیسیین هما: القسم الأول: المتآیرات

الديموغرافية، وهي: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التآخص العلمي، العمر، والقسم الثاني: يمثّل مجموعة العوامل المتعلقة بمعرفة أثر التآقيق الداخلي على آآسين الأداء المالي، وتم تصميمهما بالاعآماء على الدراسات السابقة، وأآآ آراء عدد من الأساتذة المآآصين والمهنيين المآآصصين في التآقيق والمحاسبة المالية.

ولقياس ثبات هذا المقياس تم استخدام معامل الثبات ألفاكرونباآ آآآبار

كرونباآ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات

الاستبانة المستخدمة في قياس متآیرات البحث وقد بلغت (0.83) وهي بذلك تعكس

بذلك تعكس مدى اتساق العبارات المتعلقة لقياس أثر التآقيق الداخلي على آآسين

الأداء المالي في أداة البحث وهذا يشير إلى درجة ثبات ممتازة للأداة.

قامت الباحثة بتوزيع (30) استبيان على العاملین في الدائرة المالية في بلدية

السلط الكبرى، وتم استعادة (26) استبيان، وبعد فحص الاستبانات ومدى صلاحيتها

للآليل بلغت عينة الدراسة القابلة للآليل (26) استبيان من العاملین في الدائرة

المالية في بلدية السلط الكبرى. وقد بلغت عينة الدراسة النهائية التي تم آآليلها (26)

من المستآيبين للاستبانة. والآداول رقم (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1) : خصائص أفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
1	الجنس	ذكر	16	61.5%
		أنثى	10	38.5
المجموع			26	100%
2	المؤهل التعليمي	دبلوم	5	19.2%
		بكالوريوس	18	69.2%
		ماجستير	3	11.6%
		دكتوراه	0	0%
المجموع			26	100%
3	التخصص	محاسبة	15	57.7%
		اقتصاد	4	15.4%
		ادارة أعمال	5	19.2%
		علوم مالية ومصرفية	2	7.7%
المجموع			26	100%
5	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2	7.7%
		5 - 10 سنوات	6	23.1%
		11 - 15 سنة	5	19.2%
		أكثر من 15 سنة	13	50%
المجموع			26	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

ويتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة تكونت من (26) من العاملين في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، حيث اشتملت عينة الدراسة على (16) من الذكور وبنسبة (61.5)، ومن العاملات من الأناث 10 أي بنسبة (38.5%). وكان معظم أفراد عينة الدراسة من حملة درجة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (18) وبنسبة (69.2%) كما وكان هناك (5) مستجيب من حملة درجة الدبلوم والذين شكلوا ما نسبته

(19.2%)، أما حملة درجة الماجستير من عينة الدراسة فقد بلغ عددهم (3) أي بنسبة (11.6%) من عينة الدراسة. وكان معظم أفراد عينة الدراسة يحملون تخصص المحاسبة حيث بلغ عددهم (15) وبنسبة (57.7%) تلاه تخصص ادارة الاعمال حيث بلغ عددهم (5) وبنسبة (19.2%).

وكانت خبرة أغلب أفراد العينة في العمل أكثر من 15 سنة بواقع مشارك 13 وبنسبة (50%) أما الأفراد اللذين تتراوح خبرتهم بين (5-10) سنوات بلغ عددهم 6 مشاركا ومشاركة، وبنسبة (23.1%) من عينة الدراسة، وبلغ عدد الأفراد من ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات (2) مشاركا ومشاركة وبنسبة (7.7%) من أفراد عينة الدراسة، أما ذوي الخبرة 11-15 سنة فقد بلغ عددهم (5) مشاركا ومشاركة أي بنسبة (19.2%) من عينة الدراسة، وهذا يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة في عملية التدقيق المالي.

ثانياً أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج ال (SPSS) الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات والحصول على النتائج حيث تم استخدام عدد من الاختبارات الاحصائية للإجابة على اسئلة وفرضيات البحث وهي: اختبار كرونباخ ألفا ((Cronbach's Alpha، وتم حساب النسب المئوية لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على فقرات الاستبانة، والوسط الحسابي لقياس متوسط إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة، والانحراف المعياري لقياس مدى تشتت الإجابات عن قيم وسطها الحسابي، ومعامل الانحدار المتعدد (Regression) لاختبار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ودراسة العلاقة بينهما ككل (معرفة أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية).

#### الدراسة التحليلية:

سؤال الدراسة الرئيسي: ما هو أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي

في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى؟

تم استخدام المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتقدير استجابات المبحوثين عن كل فقرة من فقرات الدراسة فقد تم استخدام المعيار الآتي:

جدول (2): معيار تقدير استجابات المبحوثين على أثر التدقيق الداخلي على تحسين

الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى

تقدير توافق أفراد العينة	المتوسط الحسابي
ضعيفة	1-2.33
متوسطة	2.34-3.66
مرتفعة	3.67-5

جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

أولاً: درجة تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط

الكبرى

لمعرفة ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات درجة تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، والجدول (3) يوضح تلك النتائج.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات المتعلقة

بمدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى

التسلسل	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير
معايير الخصائص				
1	تحرص بلدية السلط الكبرى على استخدام برامج تدقيق رقابة نوعية.	3.71	1.04	مرتفع
2	تحرص بلدية السلط الكبرى على توظيف المدققين الداخليين من ذوي الخبرة في مجال التدقيق.	4.17	0.76	مرتفع
3	تحرص بلدية السلط الكبرى على وجود تعليمات مكتوبة واضحة بالسياسات والإجراءات الخاصة بالعمل.	3.54	1.25	متوسط
4	يقوم قسم التدقيق ببلدية السلط الكبرى بتدعيم حيادية واستقلالية المدقق الداخلي.	3.67	1.40	متوسط

متوسط	1.29	3.25	يتمتع المدقق الداخلي ببلدية السلط الكبرى بصلاحيات كافية للقيام بأعماله بكفاءة وفعالية.	5
مرتفع	1.06	4.21	يأخذ المدقق الداخلي في الاعتبار عند بذل العناية المهنية اللازمة، كفاءة إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم في أنشطة بلدية السلط الكبرى.	6
متوسط	1.01	3.67	تخصص بلدية السلط الكبرى فرص تطويرية لكادر التدقيق من خلال إشراكهم بدورات في مجال معايير التدقيق الدولي.	7
مرتفع	1.27	3.71	يملك المدققون الداخليون ببلدية السلط الكبرى الإلمام الكافي بمعايير التدقيق الداخلي الدولية.	8
مرتفع	1.14	3.74	الدرجة الكلية لمعايير الخصائص	
معايير الأداء				
متوسط	1.14	3.42	تقوم بلدية السلط الكبرى بوضع نظام محكم للتدقيق الداخلي يتعاون في وضعه لجنة التدقيق والمدير المالي.	9
مرتفع	1.23	3.71	يتأكد المدقق الداخلي في بلدية السلط الكبرى من أن المستندات المستخدمة في التدقيق الداخلي مناسبة وكافية.	10
متوسط	1.41	3.38	تتضمن أنشطة التدقيق الداخلي متابعة التقيد بالقوانين والأنظمة والتعليقات في بلدية السلط الكبرى.	11
مرتفع	0.95	3.96	يتضمن عملية التدقيق ضرورة تدقيق تسجيل وتبويب العمليات المحاسبية في بلدية السلط الكبرى.	12
مرتفع	1.02	3.92	تم توزيع مهام العمل على العاملين في الدائرة المالية من قبل المدير المالي في بلدية السلط الكبرى.	13

مرتفع	0.95	3.88	يَقوم المدققون الداخليون بلدية السلط الكبرى برفع تقاريرهم عن نتائج عملية التدقيق الداخلي فور الانتهاء منها.	14
مرتفع	1.12	3.71	الدرجة الكلية لمعايير الأداء	
معايير التطبيق				
متوسط	1.37	2.83	تساهم أنشطة التدقيق الداخلي في تطوير إدارة المخاطر في بلدية السلط الكبرى.	15
متوسط	1.45	3.13	يساهم التدقيق الداخلي في مراقبة عملية تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقاً في بلدية السلط الكبرى.	16
متوسط	1.41	3.58	يساعد التدقيق الداخلي على اكتشاف الأخطاء وضبط عمليات الشراء غير المصرح بها في بلدية السلط الكبرى.	17
متوسط	1.35	3.42	تساهم أنشطة التدقيق الداخلي في تطوير أنظمة الرقابة في بلدية السلط الكبرى.	18
متوسط	1.40	3.24	الدرجة الكلية لمعايير التطبيق	
متوسط	1.22	3.56	الدرجة الكلية لتطبيق معايير التدقيق الداخلي	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في تطبيق معايير التدقيق الداخلي في بلدية السلط الكبرى قد بلغ (3.56)، وهذا يدل على مستوى اتفاق جيد بين أفراد العينة لدرجة تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (1.22) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق العاملين في البلدية الى أن درجة تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى جيدة جداً.

كما ويتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في معايير الخصائص من وجهة نظر العاملين قد بلغ (3.74)، وهذا يدل

على مستوى اتفاق قوي بين أفراد العينة لتطبيق معايير الخصائص للتدقيق الداخلي في بلدية السلط الكبرى. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (1.14) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق العاملين على أن درجة تطبيق معايير الخصائص المتعلقة بالتدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى مرتفعة.

أما فيما يتعلق في المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في تطبيق معايير الأداء في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى فقد بلغ (3.71)، وهذا يدل على مستوى اتفاق قوي بين أفراد العينة لدرجة تطبيق معايير الأداء. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (1.12) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة. ونستنتج من ذلك اتفاق العاملين على أن درجة تطبيق معايير الأداء المتعلقة بالتدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى مرتفعة.

أما فيما يتعلق بنتائج المعيار الثالث (معايير التطبيق) يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في معيار التطبيق من وجهة نظر العاملين قد بلغ (3.24)، وهذا يدل على مستوى اتفاق جيد ومتوسط بين أفراد العينة. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (1.40) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة. ونستنتج من ذلك اتفاق العاملين في الدائرة المالية في بلدية السلط على أن درجة تطبيق معايير التطبيق المتعلقة بالتدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى ذات درجة متوسطة.

ثانياً: درجة تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى؛ ولمعرفة درجة تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، والجدول (4) يوضح تلك النتائج.

**جدول (4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى**

التسلسل	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تحرص الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى على الموازنة ما بين السيولة والمصروفات.	3.82	.936	مرتفع
2	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى على التخطيط المالي والتشغيلي لتحديد الأهداف المرجو تحقيقها خلال السنة المالية.	4.12	.805	مرتفع
3	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى على إعطاء دوراً هاماً لتدقيق الداخلي في تفعيل الرقابة المالية من أجل تحسين الأداء المالي.	3.92	.833	مرتفع
4	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بمقارنة الأداء المالي لديها مع البلديات الأخرى	3.79	.873	مرتفع
5	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بتوفير بيئة عمل فعالة من أجل تحسين الأداء المالي.	3.96	.883	مرتفع
6	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بمراقبة المؤشرات المالية المختلفة من أجل اكتشاف مواطن ضعف الأداء المالي.	3.66	.965	متوسط
7	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة من خلال خفض التكاليف وتحقيق العوائد.	4.04	.776	مرتفع
8	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بتطوير النظم الحاسوبية بشكل مستمر.	3.81	.896	مرتفع
9	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بوضع استراتيجيات طويلة الأجل لضمان تحسين الأداء المالي.	3.50	.970	متوسط
10	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بتطبيق القواعد الحاسوبية المتعارف عليها من أجل تحسين الأداء المالي.	3.75	.909	مرتفع
	الدرجة الكلية لدرجة تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى	3.84	0884	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى من وجهة نظر المشاركين قد بلغ (3.84)، وهذا يدل على مستوى اتفاق قوي ومرتفع بين أفراد العينة لمستوى الأداء المالي. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (0.884) وهو

أمر طبيعى يعكس التقارب في استجابات العينة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (4.12) لصالح الفقرة رقم 2 والتي تنص على " تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى على التخطيط المالي والتشغيلي لتحديد الأهداف المرجو تحقيقها خلال السنة المالية." ويعكس هذا درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (3.50) لصالح الفقرة 9 والتي تنص على " تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بوضع استراتيجيات طويلة الأجل لضمان تحسين الأداء المالي." وهذا يعكس درجة اتفاق جيدة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق العاملين في الدائرة المالية لبلدية السلط الكبرى على درجة تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى مرتفعة وقوية.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة اختبار الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha$ ) للتدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha$ ) للالتزام بمعايير الخصائص، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha$ ) للالتزام بمعايير الأداء، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha$ ) للالتزام بمعايير التطبيق، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

أولاً: الفرضية الفرعية الأولى:

وللتحقق من الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05\alpha$ ) للالتزام بمعايير الخصائص على

تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى؛ تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر استخدام معايير الخصائص على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، وجاءت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعامل الارتباط بين معايير الخصائص ودورها

في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى

Adjusted R Square	R Square	R	Beta	Sig	قيمة F) F-Test	Std. Error	قيمة T-test	قيمة β)	المتغير
0.009	0.012	0.108 <sup>a</sup>	-0.108	0.037	4.370	0.100	40.123	4.000	الثابت
						0.061	-2.090	-0.128	معايير الخصائص

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول (5) يلاحظ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معايير الخصائص وتحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، حيث بلغت قيمة سيجمما Sig (0.037) وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha \leq 0.05)$ ، ووفقاً لقيمة بيتا Beta (-0.108) فإن نوع هذه العلاقة عكسية؛ كما ويبين الجدول أن قيمة اختبار F بلغت (4.370) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 وتدل على جودة نموذج العلاقة بين متغير معايير الخصائص ومتغير الاداء المالي وتأثيرها في عملية تحسين الاداء المالي، وتؤكد هذه النتيجة أن معايير الخصائص قد تؤثر في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، وبلغت قيمة معامل الارتباط  $R^2$  (0.108) وهو ارتباط جيد نوعاً ما، أما نموذج العلاقة بين المتغيرين فتعطي من خلال العلاقة التالية:

$$Y = 4.000 - 0.128 x_1.$$

ومن خلال الجدول يتضح ان قيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت (0.012) وهذا يعني أن معايير الخصائص مسؤولة عن تعزيز ما نسبته 1.2% من تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، وهي نسبة ضعيفة ولكنها مؤثرة، وبذلك

ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  ) لالتزام بمعايير الخصائص على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.  
ثانياً: الفرضية الفرعية الثانية:

وللتحقق من الفرضية الثانية والتي تنص على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  لالتزام بمعايير الأداء على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى."؛ تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر متغير المستوى التعليمي على دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في نشر الدعوة في دولة الكويت، وجاءت النتائج كما في الجدول (6).

جدول (6): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعامل الارتباط بين معايير الأداء ودورها في

تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى

المتغير	قيمة (β)	قيمة (t) T-test	Std. Error	قيمة (F) F-Test	Sig	Beta	R	R Square	Adjusted R Square
الثابت	3.938	52.298	0.075	3.938	0.048	0.102	0.102 <sup>a</sup>	0.010	0.008
معايير الأداء	-0.070	-1.984	0.035						

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول (6) يلاحظ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير الأداء وبين دورها في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية لبلدية السلط الكبرى، حيث بلغت قيمة سيجما Sig (0.04) وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وكانت قيمة بيتا Beta (0.102)؛ كما ويبين الجدول أن قيمة اختبار F بلغت (3.938) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 وتدل على جودة نموذج العلاقة بين تطبيق معايير الأداء وبين دورها في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية لبلدية السلط الكبرى، وتؤكد هذه النتيجة أن الالتزام بمعايير الأداء تؤثر في تحسين الأداء المالي وبلغت قيمة معامل الارتباط  $R$  (0.102<sup>a</sup>) وهو ارتباط جيد نوعاً ما، أما نموذج العلاقة بين المتغيرين فتعطي من خلال العلاقة التالية:

$$Y = 3.938 - 0.070 x_1$$

من خلال الجدول يتضح أنّ قيمة معامل ال تحديد  $2R$  قد بلغت (0.010) وهذا يعني أنّ معايير الأداء في التدقيق الداخلي مسؤولة عنّ تعزيز ما نسبته (1%) من تحسين الأداء المالي في بلدية السلط الكبرى، وهي نسبة ضعيفة، وبذلك ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\leq 0.05\alpha)$  للالتزام بمعايير الأداء على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

ثالثاً: الفرضية الفرعية الثالثة:

وللتحقق منّ الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\leq 0.05\alpha)$  للالتزام بمعايير التطبيق، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى." تمّ استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر درجة الالتزام بتطبيق معايير التطبيق الخاصة بالتدقيق الداخلي على تحسين مستوى الأداء المالي في بلدية السلط الكبرى، وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعامل الارتباط بين الالتزام بمعايير الأداء

ودورها في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى

المتغير	قيمة $\beta$ )	قيمة T-test	Std. Error	قيمة F) F-Test	Sig	Beta	R	R Square	Adjusted R Square
الثابت	4.084	55.780	0.073						
معايير التطبيق	-0.130	-4.237	0.031	17.953	0.000	0.214	0.214a	0.046	0.043

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

منّ خلال الجدول (7) يُلاحظ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة الالتزام بمعايير التطبيق الخاصة بالتدقيق الداخلي وأثرها في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، حيث بلغت قيمة  $Sig$  (0.000) وهي قيمة أقل منّ مستوى الدلالة الإحصائية  $(\leq 0.05\alpha)$ ، وكانت قيمة بيتا  $Beta$

(0.214)؛ كما ويبين الجدول أن قيمة اختبار F كانت كبيرة نسبياً حيث بلغت (17.953) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 وتدلل على جودة نموذج العلاقة بين درجة الالتزام بمعايير التطبيق الخاصة بالتدقيق الداخلي وأثرها في تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى، وتؤكد هذه النتيجة أن الالتزام بمعايير التطبيق الخاصة بالتدقيق الداخلي تؤثر تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية لبلدية السلط الكبرى، وبلغت قيمة معامل الارتباط R<sup>2</sup> (0.214<sup>a</sup>) وهو ارتباط جيد نوعاً ما، أما نموذج العلاقة بين المتغيرين فتعطى من خلال العلاقة التالية:

$$Y = 4.084 - 0.130 x_1$$

من خلال الشكل يتضح أن قيمة معامل التحديد R<sup>2</sup> قد بلغت (0.046) وهذا يعني أن الالتزام بمعايير التطبيق أثناء التدقيق الداخلي مسؤول عن تعزيز ما نسبته (4.6%) من تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية لبلدية السلط الكبرى، وهي نسبة ضعيفة ولكنها مؤثرة، وبذلك ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  للالتزام بمعايير التطبيق، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Alfahat (2017) والتي توصلت لها الدراسة كشف وجود تأثير كبير للتدقيق الداخلي على تنظيم الأداء لشركة الكهرباء الأردنية والاتصالات الأردنية والبتروال الوطنية. ونتائج دراسة علواني (2018) والتي توصلت لها الدراسات أن التدقيق الداخلي وظيفته تساعد إدارة المؤسسة على تطبيق إجراءاتها وسياساتها وبلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية بحيث تكون المعلومات مؤهلة ما يجعلها سبباً في عملية صنع القرارات، وهذه القرارات تعكس قوة المؤسسة ما يساهم في تحسين أداءها المالي.

### النتائج: خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- اتفاق العاملين في الدائرة المالية في بلدية السلط على أن درجة تطبيق معايير التطبيق المتعلقة بالتدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى ذات درجة متوسطة.
- اتفاق العاملين في الدائرة المالية لبلدية السلط الكبرى على درجة تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى مرتفعة وقوية.
- توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  لالتزام بمعايير الخصائص على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.
- توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  لالتزام بمعايير الأداء على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.
- توصلت الدراسة إلى وجود يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  لالتزام بمعايير التطبيق، على تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى.

### التوصيات:

- في ضوء ما أنت به الدراسة من نتائج واستنتاجات، فإن الباحثة توصي بما يلي:
- أن تقوم بلدية السلط الكبرى بأجراء المزيد من الأعمال الرقابية على الدائرة المالية وذلك من أجل تحسين الأداء المالي.
  - أن تقوم بلدية السلط بوضع سياسة استراتيجية يتم من خلالها متابعة تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الدائرة المالية لتحسين أدائها المالي.
  - ضرورة نشر الموارد للتدقيق الداخلي بشكل أكثر كفاءة لتقليل المخاطر في الدائرة المالية لتحسين أدائها المالي.

## المراجع

### المراجع العربية :

1. الدعاس، عبدالله. (2010). إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الأردنية. دراسات - العلوم الإدارية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج 37، ع 1، 93 - 113.
2. الشبيل، سيف. (2015). أثر الممارسات الاستراتيجية لإدارة الموارد البشرية على تحسين الاداء المالي للشركات الصناعية الاردنية: دور ادارة المعرفة المحاسبية كمتغير وسيط. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي، مج 21، ع 1، 261 - 284.
3. علواني، سفيان. (2018). دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز وحدة أم البواقي. رسالة ماجستير، قسم علوم المحاسبة والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي.
4. مناتي، علاء. (2015). أثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية على كفاءة الأداء المالي لدى الشركات الصناعية الأردنية المساهمة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية. رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
5. المهير، الصادق ، و أحمد، أحمد. (2015). أهمية أدوات التحليل المالي ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي تطبيق على شركة سكر كنانة المحدودة. مجلة جامعة البحر الأحمر: جامعة البحر الأحمر، ع 7، 105 - 118.
6. الياسري، احسان، محسن، اكتفاء. (2019). أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 14(46)، 156-167.

## المراجع الأجنبية

1. Alflahat, M. (2017). The impact of internal audit on organizational performance of selected Jordanian companies. *International Journal of Multidisciplinary Research and Development*, 4 (8), 285-289.
2. Al-Shetwi, M., Ramadili, S. M., Chowdury, T. H. S., & Sori, Z. M. (2011). Impact of internal audit function (IAF) on financial reporting quality (FRQ): Evidence from Saudi Arabia. *African Journal of Business Management*, 5(27), 11189-11198.
3. Awdat, A. A. (2015). The impact of the internal audit function to improve the financial performance of commercial banks in Jordan. *Research Journal of Finance and Accounting*, 6(3), 217-225.
4. Jona, P. U. C. I., & Guxholli, S. (2018). Business Internal Auditing—An Effective Approach in Developing Sustainable Management Systems. *European Journal of Sustainable Development*, 7(2), 101-101
5. Ondieki, N. M. (2013). Effect of internal audit on financial performance of commercial banks in Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
6. Sinha, V. K., & Arena, M. (2020). Manifold conceptions of the internal auditing of risk culture in the financial sector. *Journal of Business Ethics*, 162(1), 81-102.

## الملاحق

### الاستبانة

أخي الكريم / أختي الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " أثر التدقيق الداخلي على تحسين

الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى".

يرجى منكم التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة بعد قراءة كل عبارة من عبارات

الاستبانة قراءة متأنية ووضع علامة (□) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتكم عليها.

علماً بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض الدراسة العلمي فقط، وتتوقف على

دقتها صحة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

الباحثة

الجزء الأول: معلومات عامة

يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بوضع إشارة (□) في المربع المناسب:

(1) الجنس

1. ذكر.  2. أنثى.

(2) المؤهل العلمي:

1. دبلوم متوسط.  2. بكالوريوس.   
3. ماجستير.  4. دكتوراه.

(3) التخصص العلمي:

1. محاسبة.  2. اقتصاد.  3. إدارة أعمال.   
4. علوم مالية ومصرفية.

(4) سنوات الخبرة:

1. أقل من 5 سنوات.  2. من 5-10 سنوات.   
3. من 11-15 سنوات.  4. أكثر من 15 سنة.

**الجزء الثاني: ويشمل معرفة مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى**

يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بوضع إشارة (√) في المربع الذي يتوافق مع رأيك:

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	وافق	أوافق بشدة
<b>معايير الخصائص</b>						
	تحرص بلدية السلط الكبرى على استخدام برامج تدقيق رقابة نوعية.					
	تحرص بلدية السلط الكبرى على توظيف المدققين الداخليين من ذوي الخبرة في مجال التدقيق.					
	تحرص بلدية السلط الكبرى على وجود تلميحات مكتوبة واضحة بالنسب للإجراءات الخاصة بالعمل.					
	يقوم قسم التدقيق ببلدية السلط الكبرى بتدعيم حداى واستقلالية المدقق الداخلي.					
	يتمتع المدقق الداخلي ببلدية السلط الكبرى بصلاحيات كافية للقيام بأعماله بكفاءة وفعالية.					
	يأخذ المدقق الداخلي في الاعتبار عند بذل العناية المهنية اللازمة، كفاءة إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم في أنشطة بلدية السلط الكبرى.					
	تخصص بلدية السلط الكبرى فرص تطويرية لكادر التدقيق من خلال إشراكهم بدورات في مجال معايير التدقيق الدولي.					
	يمتلك المدققون الداخليون ببلدية السلط الكبرى الإلمام الكافي بمعايير التدقيق الداخلي الدولي.					
<b>معايير الأداء</b>						
	تقوم بلدية السلط الكبرى بوضع نظام محكم للتدقيق الداخلي يتعاون في وضعه قسم التدقيق والمدير المالي.					

					يتأكد المدقق الداخلي في بلدية السلط الكبرى من أن المستندات المستخدمة في التدقيق الداخلي مناسبة وكافية.
					تتضمن أنشطة التدقيق الداخلي متابعة التقيد بالقوانين والأنظمة والتعليقات في بلدية السلط الكبرى.
					يتضمن عملية التدقيق ضرورة تدقيق تسجيل وتبويب العمليات المحاسبية في بلدية السلط الكبرى.
					تم توزيع مهام العمل على العاملين في الدائرة المالية من قبل المدير المالي في بلدية السلط الكبرى.
					يقوم المدققون الداخليون ببلدية السلط الكبرى برفع تقاريرهم عن نتائج عملية التدقيق الداخلي فور الانتهاء منها.
<b>معايير التطبيق</b>					
					تساهم أنشطة التدقيق الداخلي في تطوير إدارة المخاطر في بلدية السلط الكبرى.
					يساهم التدقيق الداخلي في مراقبة عملية تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقاً في بلدية السلط الكبرى.
					يساعد التدقيق الداخلي على اكتشاف الأخطاء وضبط عمليات الشراء غير المصرح بها في بلدية السلط الكبرى.
					تساهم أنشطة التدقيق الداخلي في تطوير أنظمة الرقابة في بلدية السلط الكبرى.

**الجزء الثالث: ويشمل تحسين الأداء المالي في الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى**

يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بوضع إشارة (√) في المربع الذي يتوافق مع رأيك:

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	وافق	أوافق بشدة
تحسين الأداء المالي						
19	تحرص الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى على الموازنة ما بين السيولة والمصروفات.					
20	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى على التخطيط المالي والتشغيلي لتحديد الأهداف المرجو تحقيقها خلال السنة المالية.					
21	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى على إعطاء دوراً هاماً لتدقيق الداخلي في تفعيل الرقابة المالية من أجل تحسين الأداء المالي.					
22	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بمقارنة الأداء المالي لديها مع البلديات الأخرى					
23	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بتوفير بيئة عمل فعالة من أجل تحسين الأداء المالي.					
24	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بمراقبة المؤشرات المالية المختلفة من أجل اكتشاف مواطن ضعف الأداء المالي.					
25	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة من خلال خفض التكاليف وتحقيق العوائد.					
26	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بتطوير النظم الحاسوبية بشكل مستمر.					
27	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بوضع استراتيجيات طويلة الأجل لضمان تحسين الأداء المالي.					
28	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بتطبيق القواعد الحاسوبية المتعارف عليها من أجل تحسين الأداء المالي.					
29	تقوم الدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى بمواجهة التزامتها قصيرة الأجل بكل يسر.					

